

العقوبات الأمريكية ضد المنظمات الفلسطينية المستقلة يدعم إفلات مجرمي الحرب من العقاب



AL - HAQ



مركز الميزان لحقوق الإنسان
AL MEZAN CENTER FOR HUMAN RIGHTS



المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة
THE ARAB CENTER FOR THE INDEPENDENCE OF
THE JUDICIARY AND THE LEGAL PROFESSION
(ACIJP)



مؤسسة دعم العدالة
JUSTICE SUPPORT FOUNDATION (JSF)

القاهرة في 2025/9/5

العقوبات الأمريكية ضد المنظمات الفلسطينية المستقلة يدعم إفلات مجرمي الحرب من العقاب

يدين التحالف العربي من أجل المحكمة الجنائية الدولية الذى يضم ٧٠ منظمة عربية غير حكومية ، فرض الإدارة الأمريكية عقوبات ضد ثلاث منظمات حقوقية فلسطينية عاملة في غزة أحدها عضو بالتحالف العربى بسبب تعاونها مع المحكمة الجنائية الدولية .

ويؤكد التحالف العربي من أجل المحكمة الجنائية الدولية والذى تأسس عام ١٩٩٩ على التضامن الكامل مع المنظمات الفلسطينية التي تعمل في ظل الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة، وتقوم برسالتها في رصد وتوثيق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية تحت القصف والتجويع الذي يعصف بحياة الأطفال يوميا.

كما يؤكد التحالف العربي أن العقوبات الأمريكية الجديدة على المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ، العضو المؤسس للتحالف العربى من أجل المحكمة الجنائية ، ومركز الميزان لحقوق الإنسان، ومؤسسة حق، تأتي في سياق الحملة الأمريكية التي لم تتوقف منذ دخول المحكمة حيز النفاذ والتي تأسست بموجب إتفاقية دولية ضمت 125 دولة، ويؤكد التحالف أن تلك العقوبات قد جاءت بهدف حماية مجرمي الحرب وتمكينهم من الإفلات من العقاب على الجرائم المنسوب إليهم ارتكابها في غزة .

وقد سبق وفرضت الإدارة الأمريكية عقوبات ضد العديد من قضاة المحكمة والمدعين العامين، كان آخرها فرض عقوبات على القاضية كيميرلي بروسست والقاضي نيكولا غيو، ونائبين من نواب المدعي العام للمحكمة، وذلك بعد أن فرضت عقوبات مماثلة على أربعة من قضاة المحكمة، وهو الأمر الذي يؤكد بلا أدنى شك أن الولايات المتحدة الأمريكية تنتهك العدالة الجنائية الدولية وتوفر الحماية الدبلوماسية لمجرمي الحرب ومرتكبي الجرائم ضد الإنسانية.

وفي ظل تلك التحديات التي تواجه العدالة الجنائية الدولية ، يطالب التحالف العربى :

أولاً: الإدارة الأمريكية بضرورة الوقف الفوري للإجراءات والعقوبات المشينة التي تتخذها الإدارة الأمريكية ضد المحكمة الجنائية الدولية والمنظمات المتعاونة معها.

ثانياً : الدول الأعضاء بالمحكمة الجنائية الدولية بالاضطلاع بمسؤوليتها في دعم دور المحكمة الجنائية والمنظمات الغير حكومية المتعاونة معها .

ثالثا : يجدد التحالف دعوته للدول العربية بسرعة الإنضمام للمحكمة الجنائية الدولية والتعاون معها لمعاقبة مجرمي الحرب ومرتكبي الجرائم ضد الإنسانية، وحتى تتمكن أنظمة العدالة في الدول العربية من التعاون الفعال مع المحكمة الجنائية الدولية.